القوى الثورية العربية واللبنانية

تحيي استشهاد غيفارا غزة ورفاقه الابطال وتدعم ثورة الشعب الفلسطيني

ما تزال الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومكاتب مجلة « الهدف » تتلقى كل يوم رسائل ورقصات التعزية باستشهاد عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية غيفارا غزة ورفاقه الابطال .

وتعرب القوى الثورية والوطنية والتقدمية العربية واللبنانية عن مشاعر التضامن الاكيد مع نضال ابطال الجبهة الشعبية وسائر حركة المقاومة ، وترى في استشهاد غيفارا غزة ورفاقه البواسل ، دليل رفض عنيد لكل مشاريع التصفية والاستسلام ، وتصميم على مواصلة الكفاح المسلح ، الطريق الوحيد لاحباط مشاريع الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية ، بالالتحام مع حركة الثورة العربية .

وندرج فيما يلي بعضا من رسائل التعزية والتضامن .

حزب العمل الاشتراكي العربي

لا نتوجه اليكم بالدموع والاسى ..

الرفيق الامين العام ،
الرفاق ـ القيادة المركزية ،
تحية النضال والثورة .

لقد كان لنبأ استشهاد القائد المناضل الباسل الرفيق محمد محمود مسلم الاسود ـ نتي غيفارا ـ ورفيقيه ، وقع موجع في نفوسنا ، ليس لحادث الاستشهاد بحد ذاته ، فالفداء قد اصبح واقعة عادية في حياة شعبنا الفلسطيني المكافح الشجاع ، وانما للخسارة التي منينا بها والفراغ الذي تركه ابطالنا الخالدون في موقع برز بين مواقع النضال ، مثالا حيا للصمود والبطولة ضد الارهاب والاحتلال الاستعماري الصهيوني الفاشي ، وكان وجود ابطالنا عاملا هاما من عوامل ذلك الصمود وتلك البطولة !

ايها الرفاق ،

ان الخسارة لفادحة ، والمصاب عظيم ، ومؤلم جدا ، بيد اننا لا نتوجه اليكم بالدموع والاسى ، فعلاوة على ان الابطال لا يودعون بالبكاء والعويل ، بل بتأكيد العزم والتصميم على السير قدما في طريق البطولات ، فان هموم الدموع والاسى لم يعد للمناضلين من امثال شعبنا وقت نضيعوه في سبيلها ، وانما نتوجه اليكم ايها الرفاق ، وكلنا ثقة ، في ان تمكنوا من سد الثغرة الكبيرة التي فتحها العدو في صفوفنا بقطاع غزة الصامد ولا شك في ان شعبنا بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والمنظمات المناضلة هناك ، سيستطيع تقديم اكثر من جيفارا الى صفوف النضال الاممية على طريق كفاحنا الطويل ، من اجل تحقيق اهداف شعبنا في التحرير والديمقراطية والاشتراكية والوحدة .

المجد والخلود لشهدائنا الابطال والهزيمة والعار للصهيونية والامبريالية والرجعية العميلة .

المكتب السياسي
لحزب العمل الاشتراكي العربي
لبنان

الحزب الشيوعي اللبناني

صراوة المعركة تتطلب ضد المقاومة الفلسطينية والتي ينضم اليها يوما بعد يوم حاكم غلو الاخر بفعل خوفهم من اختيار طريق المواجهة الواضحة والحاسمة ضد العدو .. بسبب حرصهم على مصالحهم وامتيازاتهم التي تدفعهم الى المهادنة والمساومة على حساب حقوق شعبنا ..

ان معركة غزة بالامس هي اروع تحية لكل الشهداء الثورة ، تحية لشهداء مخيمي الداوي والبارد تحية لابي داوود ورفاقه ..

اننا اذ نحيي الشهداء الابطال بعاهدهم على مواصلة النضال حتى تتحرر فلسطين وتتوحد الامة العربية وتنهي الى الابد عصر الاستغلال والاضطهاد ..

القيادة المركزية
لحزب البعث العربي الاشتراكي

جبهة التحرير العربية

ان ثورة فلسطين هي ثورة المستقبل

الرفيق الامين العام للجبهة
الشعبية لتحرير فلسطين ،
الرفاق اعضاء اللجنة المركزية ،

في الوقت الذي تشتد فيه المؤامرة من كل حدب وصوب على الثورة الفلسطينية وحركة التحرر العربية .. بهدف تصفيتها .

وفي الوقت الذي تزداد اصوات الاستسلام وخطوات الارتماء والنزول على ابواب الامبريالية الامريكية ..

وفي الوقت الذي تشتد فيه حملات اليأس الى قلب الجماهير وطلائعها الثورية المقاتلة ..

يأتي استشهاد رفيقنا البطل القائد محمد محمود مسلم الاسود ـ غيفارا غزة ـ ورفيقيه المناضلين كامل حنون وعبدالهادي الحايك على ارض غزة نفسها وبعد معركة ضارية مع قوات العدو ليقضي املا في الواقع المظلم ، وليؤكد ان ثورة فلسطين هي ثورة المستقبل

ان استشهاد غيفارا على ارض غزة .. واستشهاد رفيقيه فضلا سيد العملاء على ارض لبنان .. يؤكدان الطابع المترابط والشامل لمعركتنا ضد العدو ..

وليكن شعارنا دائما .. حيث سقط شهيد ينبت مئات المناضلين .

وثورة حتى التحرير

اللجنة المركزية
لجبهة التحرير العربية

المجلس الثوري لجبهة التحرير الارترية

الاجابة الصحيحة على مخططات الامبريالية والصهيونية

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ،
الرفاق الامراء ،

بكل ما يحمله استشهاد الرفاق من معنى وبكل ما يجمعنا من نضال مشترك نتوجه اليكم لنعزيكم باستشهاد المناضلين الرفاق محمد الاسود ـ غيفارا غزة ـ عضو المكتب السياسي والرفيقين المصري والحايك بعد ان خضبوا بدمائهم الزكية تراب فلسطين لتظل راية الثورة مشرعة وليثبتوا بطلان الدعايات الصهيونية والرجعية التي تحاول فض وجود اية مقاومة داخل فلسطين المحتلة .

ان استشهاد الرفاق في هذه المرحلة وبهذه الصورة البطولية يعطي الاجابة الصحيحة لكيفيةمواجهة المخططات الامبريالية الصهيونية التي تحاول ضرب صمود الشعب الفلسطيني واخضاع مجمل حركة التمرد العربية للمشاريع الاستسلامية .

الرفاق الامراء ، اننا ونحن نحيي استشهاد الرفاق ، ونحن نعلن تضامننا ومواجهتنا للامبريالية الامريكية وادواتها النظام الايلوسي ندرك معنى فقدان رفاق الدرب ولكن ضرورة استمرار الثورة وتحقيق الاهداف التي سقط من اجلها الشهداء تتطلب المزيد من التضحيات لاكمال المسيرة .

وسيكون استشهاد الرفاق حافزا لكل المناضلين لتشديد ضرباتهم وتأكيدا جديدا على سقوط كل الاساليب التي تلهث وراء الحلول الاستسلامية .

الرفاق الامراء ،

امضوا في معركة المقاومة ولتحمل من استشهاد الرفاق ذكرى سجد فيها العهد على تقديم كل التضحيات من اجل النصر النهائي .

[illegible]
الامين العام للجبهة الشعبية
لتحرير ارتريا

المريد من التضحيات

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

ايها الرفاق الامراء ،

بشعور من الاعتزاز والتقدير نتوجه اليكم لتعزيتكم باستشهاد المناضلين الرفاق محمد الاسود والمصري والحايك بعد ان اسهموا في سلسلة كبيرة من المعارك الجريئة ضد العدو الغاصب في غزة الباسلة . لقد اكد شهداؤنا الجدد بمعركتهم الاخيرة التي توجوا بها سيرتهم النضالية الغنية ، بطلان ادعاءات الصهيونية واجهزة الاعلام الامبريالية ، والانظمة العربية والتي تحاول ان تنفي وجود اية مقاومة في الداخل ، وبان سلطات الاحتلال تحكم سيطرتها . ان المعركة الاخيرة واضطرار العدو للاعتراف بوقوع خسائر في صفوفه المسلحة ، تأتي في الفترة التي تكالب فيها الرجعية العربية في السعودية والسودان والاردن ضد المقاومة الفلسطينية اساسا منها لصمودها ، ومحاولة لارضاء الامريكيين والثأر لضحاياهم في عملية الخرطوم ، تمهيدا لفرض السلام الامريكي على العرب ، وارتفاع مجمل حركة التحرر العربية ورضوخها لمطامع الامبريالية الامريكية والصهيونية والرجعية العربية .

ان استشهاد الرفاق محمد الاسود ـ غيفارا غزة ـ عضو المكتب السياسي ، والرفيقين الحايك والمصري يأتي في هذه الفترة العسيرة تأكيدا جديدا على تصميم المقاومة الفلسطينية والمناضلين العرب على الصمود بوجه مخططات الاستسلام والذل ، ومواصلة النضال من اجل تصفية الوجود الامبريالي والصهيوني في بلادنا .

ان ضراوة المعركة وشراسة الخصم ، تتطلب المزيد والمزيد من التضحيات في مسيرتنا الطويلة .

فلتكن ذكرى شهدائنا الابرار الاسود والحايك والمصري حافزا جديدا من اجل تعزيز نضالنا ، وترسيخ وحدة كافة الفصائل الثورية العربية ، من اجل تعبئة اوسع الجماهير في المعركة ، من اجل لجم اللاهثين وراء الحل الامريكي وشل يد المتآمرين على امتنا وشعوبنا ، وعلى القضية الفلسطينية بنوع خاص .

ان شعبا يعرف طريق الشهادة ، لن يركع ولن يهزم .

اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي اللبناني

حزب البعث العربي الاشتراكي

بقدرة المقاومة لن تموت

الرفاق اعضاء اللجنة المركزية
لمنظمة التحرير الفلسطينية ،
الرفاق اعضاء اللجنة المركزية
للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ،

لقد جاء استشهاد الرفيق البطل جيفارا غزة (محمد محمود مسلم الاسود) ورفاقه المناضلين على اثر معركة شجاعة ضد العدو على ارض غزة ، ليعطي دليلا جديدا على ان بقدرة المقاومة في شعبنا العربي الفلسطيني لا يمكن ان تموت .

لقد اصبح الاستشهاد بفضل ثورة فلسطين حقيقة يومية في حياة شعبنا .. واصبح اللاحم بين قيادات الثورة وقواعدها على ارض النضال هو الضمانة الحقيقية لاستمرار الثورة واستمرارها ..

لقد رد شهداء غزة بالامس بالرصاص والدم والصمت على كل المؤامرات التي تحاك

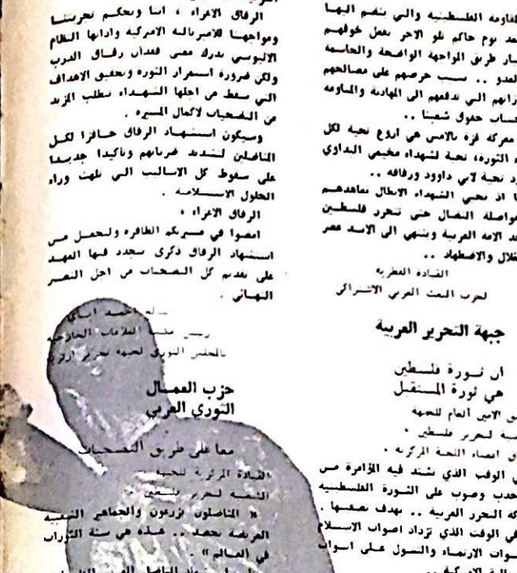

ضد الثورة في تموت .. الثورة مستمرة ، عاش الاتحاد العام لطلبة فلسطين عاشت الثورة الفلسطينية المسلحة وثورة حتى التحرير والنصر .

الاتحاد العام لطلبة فلسطين
فرع لبنان
[illegible] رئيسة الاتحاد
نعمات القويني

نادي الاسقلال في الكويت

[illegible] للاتحاد الطلابي للجبهة الشعبية

الرفاق ، نبوح حتى الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ،

استشهاد المناضل محمد الاسود ورفاقه في قطاع غزة يجسد الدور الطليعي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في قيادة جماهير القطاع للنضال المستمر ضد العدو الصهيوني ويؤكد حقيقة الالتحام الثوري بالجماهير واهميته والتي تنادت ولا تزال تنادي به الجبهة الشعبية ، تحية لشهدائنا الابرار وتحية لصمود القطاع وجماهيره ومناضليه وتحية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قائدة النضال في غزة .

نادي الاسقلال

الاتحاد العام لطلبة فلسطين ـ فرع لبنان

غزة تعني انفعال حتى الموت

يا جماهيرنا الطلابية ،

في هذه المرحلة من نضال شعبنا الذي تشتد به محاولات تحالف القوى الصهيونية والامبريالية والرجعية للنيل من ثورة جماهيرنا العربية ، وطليعتها الثورة الفلسطينية . في هذه المرحلة ، التي اختارت فيها الانظمة العربية الراكعة ، طريق الاستسلام ، ثم الاستسلام . ومحاولة خنق اي نفس ثوري في المنطقة . بالرغم من كل المحاولات هذه ، فما زال الطريق واضحا امام ثورتنا وما زالت النادق مشرعة طريقا واحدا لجميع مناضليها ومن ادواتها ، الاستسلاميين . ولقد كان موقف الثورة واضحا ، عندما نأت شارل ابو داوود ـ عضو المجلس الثوري في حركة فتح ـ ورحاله وسيلة لحل الناقض مع النظام الاردني العميل وسط الاصوات المشبوهة التي ارتفعت لتغني فوق انقاض معاهم العمل الثوري ومخطات تجربة شعب مع هذا النظام العميل والتي ترى بالسجود امام النظام في الاردن طريق العودة الى هناك .

يا جماهيرنا الطلابية ،

غزة الباسلة . شعلة النضال الفلسطيني ، غزة التي اصبحت هي « النضال حتى الموت » غزة التي قدمت المثال الرائع لكيف تكون النضال . غزة التي لم ترتح . غزة التي قدمت مثلا اخر اليوم ، عندما قاتل جيفارا غزة محمد محمود الاسود ـ عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ ورفاقه وجها لوجه حتى الموت . غزة تعلمنا مرة اخرى مختار الطريق الصحيح وطلائعها مختارون الطريق الصحيح ايضا . النضال حتى الموت . نضال حتى الموت طريقا واحدا هو من نعلمها .

يا جماهيرنا الطلابية ،

جيفارا غزة وهو يسقط شهيدا هو ورفقاءه كان صفعة واضحة لكل محاولات الغضب الصهيوني لترويض قطاعنا الصامد . جيفارا غزة ورفاقه عندما قاتلا حتى الاستشهاد كانا يقولان للاعداء كل الاصوات المشبوهة وان الثورة ليست في مطار اللد وفي موسكو وفي الخرطوم فقط بل وراء العدو في كل مكان وفي كل زمان . جيفارا غزة عندما قاتل حتى الموت ، عندما مات واقفا هو ورفقاءه كان عارا على الراكعين على بطونهم لواشنطن يبحثون عن الحل وللمناضلين ! التحاكم ! وراء الاذاعات والبيانات ولا يعرفون شيئا سوى اغلاق الحدود جيدا في وجه الرجال الذين يريدون عبور الحدود لنضال الحسم . الذين حملوا من المنطقة العربية سجنا كبيرا للثورة الفلسطينية .

يا جماهيرنا الطلابية .

ليس اول جيفارا يسقط . ولن تكون الاخيرا وسيسقط رجالنا سائق مشرعة دماء وشهداء حتى زهر النصر ، ولنذهبوا الى واشنطن . ولنزحفوا على بطونهم ولنطلقوا كل الحدود ، ليحالفوا مع الحسم فدنا . ولكن الثورة هي حركة التاريخ وحركة التاريخ هي للامام . سنمضي نتابعها طريقنا الوحيد للنصر ونعهد لجيفارا غزة ورفيقيه ، منا جميعا نعهد رجال ان الثورة مستمرة .

الاتحاد العام لطلبة فلسطين
فرع لبنان

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ ساحة الكويت

[illegible] ردة الفعل ..

الرفاق ـ قيادة المركزية
للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ،

ان استشهاد الرفيق جيفارا غزة ورفاقه لن يزيدنا الا اصرارا على المضي في الطريق الذي استشهدوا من اجله . ان جيفارا غزة لحن سيردده اطفالنا في القطاع الباسل واسم سيردد على شفاه كل اطفالنا في النفي بعد كل انتصار يحققه . ان دماءه التي روت ارض الوطن اصبحت افحوانة لكل الرفاق وسلاحا جارفا لكل الانهزاميين اللاهثين وراء الحلول الصهيونية الاستسلامية الى غزة الباسلة سطلع والنصر حتمية تاريخية لنضال الشعوب .

اللجنة المركزية للجبهة
الشعبية لتحرير فلسطين
ـ ساحة الكويت ـ

تنظيم منطقة بيروت

فلنكمل مسيرة جيفارا ..

الرفيق جورج حبش ، الامين العام
للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

لقد كان لاستشهاد الرفيق محمد الاسود ـ غيفارا غزة ـ والرفيقان كامل المصري وعبدالهادي الحايك في قطاع غزة ، بعد معركة بطوليه مع قوات الاحتلال الصهيوني اثر بالغ لدى جماهير شعبنا .

ان استشهاد جيفارا غزة ، بعد اربع سنوات من الملاحقة والمطاردة كان يقود خلالها النضال ضد قوات الاحتلال بقيادة القائد الثوري ، في فترة تعتبر من اصعب الظروف التي واجهت اي قائد ثوري في قاله ضد اعداء شعبه ، الا انه رغم كل ذلك استمر في صموده ونضاله وبقي يقاتل الاعداء حتى استشهد في ١٩٧٢/٢/٩ مع رفيقيه .

ان استشهاد جيفارا يعتبر رفض لكل المحاولات الاستسلامية المطروحة من قبل القوى الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية ، والانظمة المتخاذلة لقضية شعبنا وثورته ان علينا جميعا ان نستفيد من تجربة جيفارا غزة ونضاله الرائع على امتداد السنوات الاربع الماضية . فرغم ما تعنيه خسارة جيفارا قائدا مقاتلا حتمية مواصلة الصمود والنضال لتكمل مسيرة جيفارا التي استشهد من اجلها ، ويجب ان نثبت ان استشهاد رفيقنا جيفارا ورفيقيه لا يعني باي شكل من الاشكال ان ثورة شعبنا قد انتهت . يجب ان نثبت اننا قادرون على ان ندفع الى ميدان النضال اكثر من جيفارا ولنتعلم العملاء والمتخاذلين انهم لنوا احرارا في نبع القضية . فليكن استشهاد جيفارا علامة بارزة امامنا تحفزنا على الاستمرار في الثورة .

فلنواصل من بعده المسيرة مسلحين بالنظرية الثورية معتمدين على جماهيرنا ، سالكين طريق حرب التحرير الشعبية والنصر لثورتنا .

تنظيم منطقة بيروت

منظمة التحرير الفلسطينية دائرة التنظيم الشعبي في جنوب لبنان

سنواصل النضال ..

الرفيق الامين العام
للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ،
الرفاق اعضاء اللجنة المركزية ،
تحية الثورة والعودة ،

ببعث لكم من قلب ملؤه العزم والتصميم ، عزاؤنا باستشهاد الرفاق الابطال في قطاعنا الصامد المناضل ،

ولا سيما بهذه المناسبة الا ان نجدد العهد باننا سنواصل النضال حتى ما بعد التحرير ،

المجد والخلود لشهدائنا الابرار .
وثورة حتى النصر والتحرير والعودة .

دائرة التنظيم الشعبي
في جنوب لبنان
ابو الوليد

رابطة المعلمين مجلس منطقة صيدا

المقاومة الجماهيرية تستمر

الرفيق الامين العام
للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ،
الرفاق في المكتب السياسي
للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ،
تحية الثورة والنضال ،

طالما زعم العدو بانه قضى على جيوب المقاومة في القطاع . لقد اثبت استشهاد الرفاق الابطال بان المقاومة والجماهيرية تستمر في مواجهة العدو المحتل حتى التحرير وانا اذ نشاركم مشاعر الالم فاننا نعاهدكم على استمرار الكفاح في صفوف جماهيرنا من اجل مواجهة كل المؤامرات الاستسلامية ضد الثورة .

المجد والخلود لشهدائنا الثوار
والنصر حتما لارادة شعبنا

عن مجلس الرابطة في صيدا
احمد شريدة

الاتحاد العام لطلبة فلسطين ـ رابطة صيدا

يذهب جيفارا ..
ويأتي جيفارا

الاخوة اعضاء القيادة المركزية
للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

لقد جاء استشهاد الرفيق القائد جيفارا غزة ورفيقاه حنون وحايك في هذه الظروف العصيبة التي تجتازها الثورة ردا على انعقادات العدو الصهيوني بان الوضع قد استقر في الداخل ، وعلى مشاريع ومخططات الانظمة المتهالكة على الحل السلمي والتي سعى جاهدة لاجهاض الثورة . وجاءت لتؤكد ان الثورة في تصاعد مستمر رغم كل العقبات التي تزرع في طريقها .

ونحن حين نعزيكم بالرفيق جيفارا غزة ورفيقاه حنون وحايك نعاهدكم على المضي في النضال وسوف نذهب جيفارا وياتي جيفارا والصراع مستمر والثورة باقية حتى النصر والتحرير .

الاتحاد العام لطلبة فلسطين
رابطة منطقة صيدا

الاتحاد العام لعمال فلسطين ـ عين الحلوة

عهد وميثاق ..

الرفيق الامين العام
للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ،
اعضاء اللجنة المركزية ،

نفخر واعتزاز نلقينا بنا استشهاد الرفاق الابطال في قطاع غزة الصامد المناضل .

عزاؤنا بهم عهدا وميثاقا باننا سنبقى سائرين على الطريق الذي استشهدوا من اجله حتى يتم تحرير كامل ارضنا المجيد .

المجد والخلود لشهدائنا الابطال ،
وانها لثورة حتى النصر والتحرير .

الاتحاد العام لعمال فلسطين
منطقة صيدا ـ عين الحلوة

من تنظيم الجبهة الشعبية في مدينة صيدا

ان استشهاد الرفاق ، الاسود والحايك والمصري ، وهم يقاومون العدو الاسرائيلي في قطاع غزة الصامد دليل على ان ثورة القطاع مستمرة مهما ضاعفت سلطات الاحتلال من ارهابها ومحاصرتها لجماهير شعبنا البطل في القطاع .

من اعضاء الجبهة الشعبية في معسكر النبطية

ان اعضاء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في معسكر النبطية ينعون استشهاد رفاقنا المناضلين الاسود والحايك والمصري في قطاع غزة البطل وهم مصممون على مواصلة مسيرة النضال حتى تحرير الارض .

من اعضاء الجبهة الشعبية معسكر عين الحلوة

ان اعضاء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في معسكر عين الحلوة عمالا وطلابا ومدرسين ونساء يعاهدونكم بمواصلة المسيرة حتى التحرير .. ان استشهاد رفاقنا في قطاعنا الصامد لن يزيدنا الا اعتصاما بالقضية واصرارا على رفع راية الكفاح المسلح عاليا حتى يتم الانتصار .

من اعضاء الجبهة الشعبية قطاع المية ومية

ان سقوط رفيقنا البطل جيفارا غزة ورفيقيه البطلين المصري والحايك لدليل اكيد على استمراريه الثورةوتصديها للاستسلام والتآمر والارهاب الاسرائيلي الذي اعتمدت به الطغمة الارهابية الاسرائيلية في قطاعنا . واننا لندرك بان جيفارا غزة والرفيقين المصري والحايك لن يكونوا اخر الشهداء